وفي كلها يعيش ثم مات في اخرها وان شهورهم هذه كل واحد منها اسم رجل فاضل عالم
كان في القديم من النبط الذين كانوا سكان اقليم بابل قبل الكسدانيين وذلك ان تموز
هذا ليس من الكسدانيين ولا الكنعانيين ولا العبرانيين ولا الجرامقة وانما هو من
الجنباسين الاولين وكذلك يقولون في كل شهورهم انها اسما رجال مضوا وان تشرين الاول
وتشرين الثاني اسما اخوين كانا فاضلين في العلوم كذلك وكان كانون الاول وكانون
الثاني وان شباط اسم رجل نكح الف امراة ابكار كلهن ولم ينسل نسلا ولا ولد ولدا
فجعلوه في اخر الشهور لنقصانه عن النسل فصار النقصان من العدد فيه والصابيون
من البابليين والحرانيين جميعا الي وقتنا هذا ينوحون ويبكون علي تموز في الشهر
المسمي تموز في عيد لهم منسوب الي تموز ويعددون عليه تعديدا عظيما وخاصة
النسا فانهن يقمن ها هنا جميعا وينحن ويبكين علي تموز ويهذون في امره هذيانا
طويلا وليس عندهم علم من امره اكثر من ان يقولوا هكذا وجدنا ابانا واسلافنا
ينوحون ويبكون علي تموز في هذا العيد المنسوب الي تموزي وللنصاري ذكر ان
يعملونه لرجل يسمي جورجيس احد حواري عيسي عليه السلام دعا ملكا من الملوك الي
دين النصرانية فعذبه الملك بتلك القتلات فلا ادري وقع للنصاري قصة تموز فابدلوا
مكانها اسم جورجيس وخالفوا الصابيين في الوقت لان الصابيين يعملون ذكر ان تموز
اول يوم من شهر تموز والنصاري يعملونه لجورجيس في اخر نيسان ويقال ان بعض
ملوكهم مهر زاد في شهور الروم كانون الثاني وشباط فان شهورهم كانت الي زمانه
عشرة اشهر كل شهر ستة وثلاثين يوما **ذكر الفرق بين الاسكندر وذي القرنين**
وانهما رجلان اعلم ان التحقيق عند علما الاخبار ان ذا القرنين الذي ذكره
الله عز وجل في كتابه العزيز فقال ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه
ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شي سببا الايات عربي قد كثر ذكره في
اشعار العرب وان اسمه الصعب بن ذي مرايد بن الحرث الرايش بن الهمال ذي شدد
ابن عاد ذي منح بن عامر الملطاط بن سكسك بن وايل بن حمير بن سبا يشجب بن
يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
وانه ملك من ملوك حمير وهم العرب العاربة ويقال لهم ايضا العرب العربا

وكان

وكان ذو القرنين تبعا متوجا ولما ولي الملك تجبر ثم تواضع لله واجتمع بالخضر عليه
السلام وقد غلط من ظن ان الاسكندر بن فلبش هو ذو القرنين الذي بنا السد فان
لفظة ذو عربية وذو القرنين من القاب العرب ملوك اليمن وذاك رومي يوناني قال
ابو جعفر الطبري كان الخضر في ايام افريدون الملك بن اثفيان في علما اهل الكتاب الاو ل
وقبل موسي بن عمران عليه السلام وقيل انه كان علي مقدمة ذي القرنين الاكبر الذي كان
ايام ابراهيم الخليل عليه السلام وان الخضر بلغ مع ذي القرنين ايام مسيره الي البلاد
نهر الحياة فشرب من مايه وهو لا يعلم به ذو القرنين ولا من معه فخلد وهو حي عند
الي الان وقال اخرون ذو القرنين الذي علي عهد ابراهيم الخليل عليه السلام هو افريدون هم
ابن اثفيان وعلي مقدمته كان الخضر قال ابو محمد عبد الملك بن هشام في كتاب يرون
التيجان في معرفة ملوك الازمان نجد ما ذكر بسبب ذي القرنين الذي قلناه وكان
تبعا متوجا لما ولي الملك تجبر ثم تواضع واجتمع بالخضر ببيت المقدس وسار معه
مشارق الارض ومغاربها واوتي من كل شي سببا كما اخبر الله تعالي وبنا السد علي
ياجوج وماجوج ومات بالعراق واما الاسكندر فانه يوناني ويعرف بالاسكندر
المجدوني سيل ابن عباس رضي الله عنه عن ذي القرنين ممن كان فقال من حمير هو
الصعب بن ذي مرايد الذي مكنه الله في الارض واتاه من كل شي سببا فبلغ قرني
الشمس وراس الارض وبنا السد علي ياجوج وماجوج قيل له فالاسكندر قال كان رجلا
روميا صالحا حكيما بنا علي البحر في افريقية منارا واخذ ارض رومة واتي بحر الغرب
واكثر عليه الاثار في الغرب من المصانع والمدن وسيل كعب الاحبار عن ذي القرنين
فقال الصحيح عندنا من احبارنا واسلافنا انه من حمير وانه الصعب بن ذي مرايد والا سكندر
كان رجلا من بني يونان من ولد عيصو ابن اسحاق بن ابراهيم الخليل صلوات الله
عليه ورجال الاسكندر ادركوا المسيح بن مريم منهم جالينوس وارسطاطاليس وقال
الهمداني في كتاب الانساب وولد كهلان بن سبا زيدا فولد زيد عريبا ومالكا وغا لبا
وعميلرث وقال الهيثم عميلرث بن سبا اخو حمير وكهلان فاولد عميلرث ابا مالك
فدرح ومهليل بن عميلرث بن سبا وولد عريب عمروا فولد عمرو زيدا والهميسع
ويكنا ابا الصعب وهو ذو القرنين الاول وهو المساح والبنا وفيه يقول النعمان

Copyright © King Saud University